

# موسوعة النحو الأدبي

## الأساليب

( ٤ )

أسلوب القسم -- أسلوب المدح و أسلوب الذم -- أسلوب النداء  
-- أسلوب الندبة

أحمد شرف الدين

# موسوعة النحو الأدبي

## الأساليب

( ٤ )

أسلوب القسم -- أسلوب المدح و أسلوب الذم -- أسلوب النداء -- أسلوب الندبة

### أحمد شرف الدين

إهداء :

لوجه الله و كفى و سلام على عباده الذين اصطفى

دعاء :

( و قل ربي زدني علما ) طه / ١١٤

اللهم اجعل أجر هذا العمل لوالدي و لجميع المسلمين من لدن آدم إلى يوم الدين

ملاحظة :

رحم الله من أهدى إلي عيبي .  
أدعو كل من يرى بهذا الكتاب خطأ أو تقصيرا أو يختلف معي في شيء أو يريد له  
نقدا هادفا مراسلتي على العنوان التالي :  
جمهورية مصر العربية ----- القاهرة

٢٦ شارع الدكتور إبراهيم ناجي شبرا مصر – أمام مستشفى الساحل التعليمي

رمز بريدي ١١٢٤١

ت --- ٠٠٢٠١١٢٣٩٧٥٨٢ --- ٠٠٢٠٢٢٢٠٧٤٣٦٥

أنا عيال في النحو العربي على كل من سبقني ، كبر أو صغر ، و لا فضل لي إلا  
الجمع و الترتيب ، و أحب أن أنبه إلى : أن جميع آرائي الخاصة التي جئت بها في  
هذا الكتاب لا يعتد بها ، و لا يؤبه لها ، إلا أن يقرأها علماء اللغة و النحو العربي  
المتخصصون ، فإن رفضوها فهذه بضاعتهم ، و هم أولى بالحكم على غير  
المتخصص ، و الله الموفق و هو المعين .

## أسلوب القسم

أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَآلَانِهِ وَ الْمَرْءُ عَمَّا قَالَ مَسْئُولٌ

- س ١ - ما معنى القسم في اللغة ؟  
 ج ١ - أقسم في اللغة أي حلف بمعظم .  
 س ٢ - ما أسلوب القسم في النحو العربي ؟  
 ج ٢ - هو أسلوب مركب من أجزاء لتأكيد الكلام بمعظم .  
 س ٣ - مم يتكون أسلوب القسم ؟  
 ج ٣ - يتكون أسلوب القسم من أركان ثلاثة هي : .....  
 ( أ ) ..... أداة قسم : ..... و هي حروف جر و قسم ( الواو ..... الباء ..... التاء ) .  
 ( ب ) ..... مقسم به : ..... كل معظم و عزيز و غال يقسم به ، ( و في الإسلام لا قسم إلا بالله عز و جل )  
 ( ج ) ..... مقسم عليه : ..... و يسمى جواب القسم ، ..... و له صور يأتي عليها .  
 ملاحظة : ..... لكن لا ننسى أن وراء هذا التقسيم تقسيم آخر ، حيث أداة القسم معلقة و مرتبطة بفعل قسم  
 تقديره ( أقسم أو أحلف ) و هي - أي الأداة - تدل عليه و لا تنوب عنه لجواز ظهور و استتار هذا الفعل  
 قال زهير بن أبي سلمى :  
 فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ رَجَالٌ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَ جُرْهُمُ  
 س ٤ - ما صور جواب القسم و أشكالها التي يأتي عليها ؟  
 ج ٤ - لجواب القسم صورتان أساسيتان : -  
 الأولى : ..... أن يكون جواب القسم جملة اسمية : ( هذه الجملة إما أن تكون مثبتة و إما أن تكون منفية )  
 ١ - فإذا كانت مثبتة : أكدت بأن أو بأن و اللام معا .

وَاللَّهِ إِنَّ دِمَاءَ الشَّهْدَاءِ تَرَوِيْ غَرْسَ الْحُرِّيَّةِ	ثَالِثُ إِنَّ الْقَوِيَّ لَحَلِيمٌ عِنْدَ الْغَضَبِ
الواو واو القسم حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة ( الله ) مقسم به مجرور بواو القسم و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .	التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	إنَّ حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
اسم إن منصوب بإن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	القوي اسم إن منصوب بإن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	لَحَلِيمٌ اللام حرف زائد للتأكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... حلیم خبر إن مرفوع بإن و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
فعل مضارع مرفوع بالضمة و علامة رفعه الضمة المقدرة لأنه معتل الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هي .	عِنْدَ ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	الغضب مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... جملة ( تروي غرس الحرية ) في محل رفع خبر إن .	و جملة جواب القسم ( إن القوي لحليم عند الغضب ) لا محل لها من الإعراب .
و جملة جواب القسم ( إن دماء الشهداء تروي غرس الحرية ) لا محل لها من الإعراب .	

٢ - و إذا كانت منفية لم تؤكد .

تالله ما المجهّد فاشيلاً في حياته		بالله لا طالب علم مغرور	
تالله	التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .	بالله	الباء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
ما	حجازية عاملة عمل ليس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	لا	نافية للجنس حرف ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
المجهّد	اسم ما الحجازية مرفوع بما الحجازية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	طالب	اسم لا النافية للجنس مضاف منصوب بلا النافية للجنس و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فاشيلاً	خبر ما الحجازية مفرد منصوب بما الحجازية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	علم	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
في	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	مغرور	خبر لا النافية للجنس مرفوع بلا النافية للجنس و علامة رفعه الضمة الظاهرة ...
حياته	حياة اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ... و جملة جواب القسم ( ما المجهّد فاشيلاً في حياته ) لا محل لها من الإعراب .		و جملة جواب القسم ( لا طالب علم مغرور ) لا محل لها من الإعراب .

الثانية : ..... أن يكون جواب القسم جملة فعلية : ( هذه الجملة إما أن تكون مثبتة و إما أن تكون منفية )

١ - فإذا كانت مثبتة : فهي على حالين :

أ - أن يكون فعلها ماضياً : ( فيؤكد بقْد أو باللام و قد ) .

و الله قد نال المجدون قدراً و احتراماً		قالوا تالله لقد أثرك الله علينا	
و الله	الواو واو القسم حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لفظ الجلالة ( الله ) مقسم به مجرور بواو القسم و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .	قالوا	قال فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة ضمير مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
قد	حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	تالله	التاء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف .
نال	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	لقد	اللام حرف ابتداء للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
المجدون	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	أثرك	أثر فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك .... الكاف ضمير خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .
قدراً	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	علينا	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
و احتراماً	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... احتراماً اسم معطوف منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . ... و جملة جواب القسم ( قد نال المجدون قدراً و احتراماً ) لا محل لها من الإعراب .		على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... نا ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى . ... و جملة جواب القسم ( لقد أثرك الله علينا ) لا محل لها من الإعراب .



المُجَدَّان	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الألف لأنه مثني .... النون نون المثني حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	.
-------------	---	---

بِاللَّهِ لُطْفِيعٍ رَبِّكَ أَيُّهَا الْمُسْلِمَةُ		
بِاللَّهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالتاء و علامة الجر الكسرة الظاهرة ، و الجار و المجرور متعلقان بفعل قسم محذوف . اللام واقعة في جواب القسم حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... تطيعنَّ فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفع ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ..... ياء المخاطبة المحذوف لالتقاء الساكنين ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ..... النون نون التوكيد غير المباشرة الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	لُطْفِيعٍ
رَبِّكَ	رب مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .	رَبِّكَ
أَيُّهَا	أية منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) .... الها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل لها من الإعراب .	أَيُّهَا
الْمُسْلِمَةُ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الْمُسْلِمَةُ

س ٥ - ما معنى توالي الأمثال ..... و ما معنى التقاء ساكنين ؟  
ج ٥ - توالي الأمثال : هو اجتماع ثلاث نونات ( نون الفعل + نون التوكيد الثقيلة و هي نونان ) في آخر الفعل  
المضارع ، و الحذف يتم لنون الفعل تخفيفا .  
التقاء ساكنين : هو أن يتتابع حرفان ساكنان في كلمة أو في كلمتين متتاليتين ، و الخلاص من ذلك يتم  
إما بحذف الحرف الأول أو بكسره ، ( أو بفتحه و ضمه أحيانا ) ، نحو : ( لَتُنَجِّحَنَّ أَيُّهَا  
الْمُجِدَّةُ ) أصله ( تَتَجَجَّيَنَّ + نَ التوكيد ) حذفت نون الفعل تخفيفا ، فالتقت ياء الفعل  
الساكنة ( ياء المخاطبة ) مع نون التوكيد الأولى الساكنة ، فحذفت ياء المخاطبة الساكنة  
لدلالة الكسرة السابقة عليها .

٢ - و إذا كانت منفية لم تؤكد .

بِاللَّهِ لَنْ يَضِيْعَ حَقٌّ وَرَاءَهُ مُطَالِبٌ		
بِاللَّهِ	الباء حرف جر و قسم مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب ... الله لفظ الجلالة مقسم به مجرور بالباء و علامة الجر الكسرة الظاهرة .	بِاللَّهِ
لَنْ	حرف نفي استقبالي و نصب للفعل المضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب . فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه صحيح الآخر .	لَنْ
يَضِيْعَ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	يَضِيْعَ
حَقٌّ	وراء ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ...	حَقٌّ
وَرَاءَهُ	الهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ... و شبه الجملة ( وراءه ) في محل رفع خبر مقدم .	وَرَاءَهُ
مُطَالِبٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة ( وراءه مطالب ) في محل رفع بالتبعية نعت لحق .... و جملة جواب القسم ( لن يضيع حق وراءه مطالب ) لا محل لها من الإعراب .	مُطَالِبٌ

ملاحظات : .....

( ١ ) : ..... يرى أكثر النحاة أنه إذا اجتمع شرط و قسم ، و تقدم القسم على الشرط ، فجواب الشرط يحذف لدلالة جواب القسم عليه ، نحو قوله تعالى : ( قل لئن اجتمعت الأنس و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا ) ( الإسراء ٨٨ ) فقوله تعالى : ( لا يأتون ) - و الله أعلم بمراده - جواب القسم المحذوف قبل اللام الموطئة في ( لئن ) و لهذا جاء مرفوعا ، و لو كان المذكور جواب الشرط لقليل : ( لا يأتوا ) بالجزم ، فاستغنى بجواب القسم عن جواب الشرط .

( ٢ ) : ..... جوز أكثر النحاة وقوع جملة القسم - رغم كونها إنشائية - خبرا للمبتدأ ، نحو قوله تعالى : ( و الذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة و لأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ) ( النحل ٤١ ) فقوله تعالى : ( لنبوئنهم ) - و الله أعلم بمراده - جواب لقسم محذوف ، و القسم و جوابه خبر عن ( الذين ) .

( ٣ ) : ..... القسم - كما يكون ظاهرا في الكلام - يأتي مقدرا ، و اللام الواقعة في جوابه تدل عليه ، نحو قوله تعالى : ( كلا لينبذن في الحطمة ) ( الهمزة ٤ ) .

( ٤ ) : ..... أصل حروف القسم الباء ، و الواو مبدلة منها - لأنهما من مخرج واحد ( الشفتين ) ، كذا معناه الإلصاق و الجمع - ، و إنما قيل ذلك لأنها حرف الجر الذي يضاف به فعل الحلف إلى المحلوف ، و لما كان الفعل غير متعد وصلوه بالباء المعدية ، فصار ( أحلف بالله أو أقسم بالله ) ، قال تعالى : ( و أقسموا بالله جهد أيمانهم ) ، و التاء مبدلة من الواو لأنه قد كثر إبدالها في نحو : ( تكأة - تراث - تخمة ) .

( ٥ ) : ..... و إنما جعلت الباء عماد هذا الباب لأمر منها : -

أ - جواز ذكر فعل القسم معها ، و لا يجوز ذلك مع الواو و التاء .

ب - جواز دخولها على الضمير دون الواو و التاء ( بك لأفعلن كذا ) ، و لا تقول ( وك ) و لا ( تك ) ، و معروف أن الضمير يرد الشيء إلى أصله .

ج - استخدامها في القسم الاستعطافي دون غيرها من الحروف ، ( بالله هل قام زيد من مجلسه ؟ )

( بالله لتفعلن كذا ) ( بالله لا تهملن واجبك ) .

و القسم الاستعطافي هو : القسم الذي يتضمن جوابه طلبا من أمر أو استفهام أو نهى .

قال مجنون ليلي :

يَرْبِّكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلِي قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَأَمَّا

( ٦ ) : ..... اختصت التاء في القسم بلفظ الجلالة ( الله ) ، و قد يكون في التاء معنى التعجب ، نحو قوله تعالى : ( قالوا : تالله تفتأ تذكر يوسف ) .

## أسلوب المدح و أسلوب الذم و ما يلحق بهما

- س ١ - ما معنى مدح و ذم في اللغة ؟  
 ج ١ - المدح في اللغة معناه : التعظيم .  
 الذم في اللغة معناه : التحقير .  
 س ٢ - ما المدح و الذم في النحو ؟  
 ج ٢ - هو أسلوب يعتمد نفس المعنى من التعظيم أو التحقير باستخدام فعلي المدح و الذم ( نَعَمْ - بئس )  
 و هما فعلا ن جامدان بمعنى ( عَظُمَ - حَقُرَ ) .  
 س ٣ - مم يتكون أسلوب المدح و الذم ؟  
 ج ٣ - يتكون هذا الأسلوب من ثلاثة عناصر : -  
 ( أ ) فعل المدح أو الذم  
 ( ب ) فاعل هذا الفعل  
 ( ج ) المخصوص بالمدح أو بالذم  
 س ٤ - ما الصور التي يأتي عليها هذا الأسلوب ؟  
 ج ٤ - يأتي هذا الأسلوب على صورتين هما :  
 الصورة الأولى : أن يتقدم الفعل و فاعله على المخصوص بالمدح أو بالذم ( نَعَمْ الرجلُ الأمينُ ) ، و هو الأشهر .  
 الصورة الثانية : أن يتقدم المخصوص بالمدح أو بالذم على الفعل و الفاعل . ( الخائنُ بئسَ الصاحبُ ) .

نَعَمْ الرجلُ الأمينُ		الخائنُ بئسَ الصاحبُ	
نعم	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	الخائنُ	مخصوص بالذم مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الرجلُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة ( نعم الرجل )	بئسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
الأمينُ	( في محل رفع خبر مقدم . مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الصاحبُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة ( بئس الصاحب ) في محل رفع خبر .

- س ٥ - كيف يعرب هذا الأسلوب ؟  
 ج ٥ - المخصوص دائما مبتدأ مرفوع قدم أو أخر ، و الفعل و فاعله في محل رفع خبر جملة فعلية ، لكن لفاعل فعلي المدح أو الذم خمس صور يأتي عليها .  
 س ٦ - ما صور فاعل فعلي المدح و الذم ؟  
 ج ٦ - لفاعل فعلي المدح و الذم خمس صور :  
 أولا : أن يكون الفاعل معرّفا بأل الجنسية التي تفيد الاستغراق .  
 و الاستغراق معناه : شمول الجنس كله .

نَعَمْ القَائِدُ خَالِدٌ		بئسَ الرَّجُلُ الْخَائِنُ	
نعم	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	بئسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
القائدُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة ( نعم القائد )	الرَّجُلُ	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... و جملة ( بئس الرجل )
خَالِدٌ	( في محل رفع خبر مقدم . مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الخائِنُ	( في محل رفع خبر مقدم . مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .



ثانيا : أن يكون الفاعل معرفا بالإضافة إلى ما فيه أل الجنسية .

وَلْنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ		فَيُسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ	
وَلْنِعَمَ	الواو حسب ما قبلها . اللام حرف ابتداء للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... نعم فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .... و جملة ( نعم دار المتقين ) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هو المخصوص بالمدح تقديره الجنة .	فَيُسَ	الفاء حسب ما قبلها .... بس فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .... و جملة ( بس مَثْوَى المتكبرين ) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف هو المخصوص بالذم تقديره النار .
دَارُ		مَثْوَى	
الْمُتَّقِينَ		الْمُتَكَبِّرِينَ	

ثالثا : أن يكون الفاعل معرفا بالإضافة إلى اسم أضيف إلى مقترن بأل الجنسية .

قال أبو طالب عم النبي صلى الله عليه و سلم :

فَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ ، غَيْرَ مُكْذِبٍ زُهَيْرُ ، حُسَامٌ مُقَرَّدٌ مِنْ حَمَائِلِ

فَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ ، غَيْرَ مُكْذِبٍ		زُهَيْرُ ، حُسَامٌ مُقَرَّدٌ مِنْ حَمَائِلِ	
فَنِعَمَ	الفاء حسب ما قبلها ... نعم فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ..... و جملة ( نعم ابن أخت القوم ) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المخصوص بالمدح زهير . حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة . خبر مفرد لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . خبر ثان مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .	زُهَيْرُ	الفاء حسب ما قبلها ... نعم فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ..... و جملة ( نعم ابن أخت القوم ) في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المخصوص بالمدح زهير . حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة . خبر مفرد لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . خبر ثان مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة . حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
ابْنُ		حُسَامٌ	
أُخْتِ		مُقَرَّدٌ	
الْقَوْمِ ،		مِنْ	
غَيْرَ		حَمَائِلِ	
مُكْذِبٍ			
زُهَيْرُ ،			
حُسَامٌ مُقَرَّدٌ			
مِنْ			
حَمَائِلِ			

رابعا : أن يكون الفاعل ( من أو ما ) الموصولتان .

نَعَمْ مَنْ نَصَحَكَ الْمُخْلِصُ		بُسَ مَنْ كَلَّمْتَ الْكَذُوبُ	
نَعَمْ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل . نصح فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بضمير رفع متحرك و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .... و جملة ( نصحك ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .... و جملة ( نعم من نصحك ) في محل رفع خبر مقدم . مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	بُسَ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء . اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل . كلم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .... التاء ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... و جملة ( كلمت ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .... و جملة ( بس من كلمت ) في محل رفع خبر مقدم . مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
مَنْ		مَنْ	
نَصَحَكَ		كَلَّمْتَ	
الْمُخْلِصُ		الْكَذُوبُ	

نَعَمْ مَا تَصْنَعُ الْمَعْرُوفُ		يُسْ مَا قُلْتَ الْكَذِبُ	
نَعَمْ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	يُسْ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
مَا	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .	مَا	اسم موصول عام مبني على السكون في محل رفع فاعل .
تَصْنَعُ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ..... و جملة ( تصنع أنت ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .... و جملة ( نعم ما تصنع ) في محل رفع خبر مقدم .	قُلْتَ	قال فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بقاء الفاعل و حذف وسطه منعاً لالتقاء الساكنين ..... التاء تاء الفاعل المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .... و جملة ( قلت ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ..... و جملة ( يس ما قلت ) في محل رفع خبر مقدم .
الْمَعْرُوفُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الْكَذِبُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة : ..... يقول الشيخ الغلاييني : قد تكون ( ما ) اسم نكرة بمعنى ( شيء ) فتكون في موضع نصب على التمييز على ما اختاره المحققون من النحاة سواء تلاها اسم نحو ( نَعَمْما التقوى ) و منه قوله تعالى في سورة ( إن تبدوا الصدقات فنعماً هي ) ، أم تليت بجملة فعلية كقوله تعالى في سورة : ( نعماً يعظكم به الله ) ..... لكن أرى أن الجملة التي بعد هذا الاسم النكرة الذي أعرب تمييزاً قد وصفته فعرفته و التمييز ينبغي أن يكون اسم نكرة ، لذا فأنا أفضل أن يكون الفاعل اسماً موصولاً تتبعه صلتها ، و أيضاً إن تركيب معنى الجملة لو حملت ( ما ) على معنى شيء فيه قدر من الغموض لم يعبر عنه العلامة الشيخ الغلاييني ، و هذا المعنى يتضح حين نقرأ تعريف معنى الفعلين ( نعم و يس ) ( فـ ) نَعَمْ منقول من نَعَمْ ، إذا أصاب النعمة ) و ( يس منقول من يس إذا أصاب بؤساً ) و ننتيقن أن المعنى في حاجة للفاعل قبل التمييز و أعني في ذلك عدم التأويل و التقدير طالما وضح المحل للفاعل على يسر و لست برغم ذلك ممن يستغني عن التأويل الجميل اللبق السهل .

نَعَمْ مَا يَقَعُّ الْأَصْدِقَاءُ		نَعَمْ مَا يَقَعُّ الْأَصْدِقَاءُ	
نَعَمْ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .	نَعَمْ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
مَا	اسم نكرة بمعنى شيء مبني على السكون في محل نصب على التمييز .	مَا	اسم نكرة بمعنى شيء مبني على السكون في محل نصب على التمييز .
يَقَعُّ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ..... و جملة ( يفعل هو ) في محل نصب بالتبعية نعت للتمييز شيء .... و جملة ( نعم ما يفعل ) في محل رفع خبر مقدم .	يَقَعُّ	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره هو ..... و جملة ( يفعل هو ) في محل نصب بالتبعية نعت للتمييز شيء .... و جملة ( نعم ما يفعل ) في محل رفع خبر مقدم .
الْأَصْدِقَاءُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الْأَصْدِقَاءُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

خامساً : أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً .  
و علامة ذلك أن يأتي بعد فعلي المدح و الذم تمييز منصوب .  
و التمييز هنا محول عن فاعل مقترن بال ، لذا يجوز تحويله إلى فاعل مقترن بها فتقول : ( نعم الرجل زهير ) بديلاً عن ( نعم رجلاً زهير ) .

نَعَمْ رَجُلًا زُهَيْرٌ		يُسْ صَاحِبًا الْمُنَافِقُ	
نَعَمْ	فعل مدح ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .	يُسْ	فعل ذم ماض جامد مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء ، و فاعله ضمير مستتر تقديره هو .
رَجُلًا	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... و جملة ( نعم هو رجلاً ) في محل رفع خبر مقدم .	صَاحِبًا	تمييز مفرد منصوب على التمييز و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ..... و جملة ( يس صاحباً ) في محل رفع خبر مقدم .
زُهَيْرٌ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الْمُنَافِقُ	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

## أسلوب النداء

س ١ - ما معنى النداء في اللغة ؟

ج ١ - النداء في اللغة هو : طلب الإقبال أو التنبيه للمُخاطَب برفع الصوت عالياً .

س ٢ - ما النداء في النحو ؟

ج ٢ - النداء في النحو العربي هو : أسلوب مكون من أداة نداء و منادى غرضه الاستدعاء أو التنبيه للعاقل .  
ملاحظة : ..... إذا نودي على الجماد فالنداء يكون لجذب الانتباه نحو : نداء البائعين على بضاعتهم ، فهو تنبيه للناس إلى وجودهم و بضاعتهم .

س ٣ - مم يتكون أسلوب النداء ..... و ما العلاقة بين أجزائه ؟

ج ٣ - أسلوب النداء يتكون من جزأين هما : -

( أ )

( ب )

أداة نداء

منادى

( هو العلم المفعول المقصود بالنداء )

( هي أداة توحى بجملة من فعل و فاعل )

أما العلاقة بين أجزاء هذا الأسلوب و طبيعته فهي تتحدد في : يعتبر النحاة ( سيبويه - المبرد - جمهور البصريين ) أن أداة النداء تنوب عن فعل و فاعل تقديره ( أدعو أو أنادي ) و على هذا يكون المنادى في موقع المفعول به و هذا هو سبب نصبه .

ملاحظة و تعليق ..... إن اعتبار المنادى في موقع المفعول به منصوبا على المفعولية لهو شيء أراه قد جانب الصواب و هذا لسبب بسيط ألا و هو إن موقع المفعولية هنا هو موقع الغائب المجرد من صيغة الخطاب ( أدعو - أنادي عليا ) ، و الحقيقة أن النداء فيه خطاب لذا فالمنادى هنا ينبغي أن ينصب على التبعية البدلية للمفعول به كي تتضح فيه صورة الخطاب نحو : ( أدعوك - أناديك محمداً ) ، و على هذا تكون أداة النداء نائية عن الفعل و الفاعل و المفعول معاً ، و الذي صرفنا عن إعراب ( محمداً ) بدلا من ضمير المخاطب المفعول المحذوف أن جملته كلها محذوفة ، و أن أداة النداء حلت محلها و هذا - و الله أعلم - هو مجرد اجتهاد مني لا يلزم به قارئه إلا بعد تحصيله من جانب أهل اللغة و علمائها المخلصين .

يَا عَبْدَ اللَّهِ كُنْ ذَا وَفَاءٍ	
يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عبد الله	عبد منادى مضاف منصوب على التبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
كنْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و اسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و حذف ألف الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
ذَا	خبر كن مفرد منصوب بكن و علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ( الستة ) .
وفاء	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

س ٤ - ما هي أدوات النداء ..... و ما وظائفها ؟

ج ٤ - أدوات النداء منها ما هو للقريب و منها ما هو للبعيد و منها ما هو للقريب و البعيد و المتوسط :

أولا : أدوات نداء للقريب : ( أ - أي ) .

ثانيا : أدوات نداء للبعيد : ( أيا - هيا - وآ ) .

ثالثا : أدوات نداء للقريب و البعيد و المتوسط : ( يا ) .

ملاحظة ( ١ ) : ..... هناك حروف تستخدم في النداء و غيره ، مثل ( وآ ) فهي تستخدم في النداء و في الندبة ( و أرياه لك الحمد خالصا - و فلسطيناه ) ، و كذلك ( يا ) فهي تستخدم في النداء و الندبة و الاستغاثة ، إلا أن ( وا ) في الندبة أكثر استعمالا من ( يا ) لأن ( يا ) تستعمل في الندبة إذا أمن الالتباس بالنداء الحقيقي كقول جرير يرثي و يندب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه :

حَمَلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا ، فَاصْطَبَرْتُ لَهُ  
وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

ملاحظة ( ٢ ) : ..... تتعين ( يا ) في نداء لفظ الجلالة ( الله ) فلا ينادى بغيرها ( يا الله ) .

ملاحظة ( ٣ ) : ..... أختلف النحاة في ( أي ) هل هي لنداء البعيد أم لنداء القريب ؟ و الذي نطمئن إليه أنها لنداء القريب لقول الرسول صلى الله عليه و سلم : ( أي رب إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي ) ، هذا علاوة على أنها أشهر أداة تستخدم في النصيح و الإرشاد ( أي بني ) .

ملاحظة و تعليق : ..... إن الاختلاف بين أدوات النداء في القرب و البعد لا أرى فيه رأيا حاسما جازما ، و هذا في رأيي مستو بين تلك الأدوات لكن كان للهجات دور في تفضيل أداة على أخرى تبعا للموقف الذي يعيشه المنادي نفسه ، و الدليل على ذلك ندائي الله عز و جل بـ ( و ارباه ) فنداء الله عز و جل هو دليل القرب ، و لكن ( و ا ) عند النحاة هي لنداء البعيد ، لذا ليكن البعد و القرب في تلك الأدوات محكة معنى الكلام و موقف الحدث .

ملاحظة ( ٤ ) : ..... يرى بعض النحاة أن أدوات النداء ما هي إلا أسماء أفعال سماعية مرتجلة ، و ليست حروفا .

يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ مُجِدٌّ		يَا فَاعِلَ الْخَيْرِ أَحْسَنْتَ	
يَا	اسم فعل مضارع بمعنى أنادي مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	يَا	اسم فعل مضارع بمعنى أناديك مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .... و مفعوله ( الكاف ) ضمير المخاطب اللاحق فيه .
مُحَمَّدٌ	منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	فَاعِلٌ	منادى مضاف منصوب بالتبعية بدل مطابق من المفعول به الكاف في أناديك .
أَنْتَ	رفع مبتدأ .	الْخَيْرِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مُجِدٌّ	خبر مفرد مرفوع بالخيرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	أَحْسَنْتَ	أحسن فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

س ٥ - ما أنواع المنادى ..... و كيف يعرب هذا الأسلوب بأنواعه ؟

ج ٥ - المنادى خمسة أنواع و يعرب المنادى على حسب نوعه : -

( ١ ) المنادى العلم المفرد : و هو مبني على ما يرفع به في محل نصب على المفعولية عند النحاة .

ملاحظة ( ١ ) : .... المقصود بالافراد هنا : أي ما ليس مضافا و لا شبيهها بالمضاف ، و هذا

يشمل المثني ، و الجمع ، و المركب تركيبا مزجيا .

ملاحظة ( ٢ ) : .... قد علل بعض النحاة سبب بناء المنادى على الضم إلى مشابهته للمضمر في :

( أ ) أنه مخاطب ، و المخاطب حقه أن يكون مضمرا تاء أو كافا .

( ب ) أنه معرفة ، كما أن المضمر لا يكون إلا معرفة .

( ج ) أنه غير مضاف ، كما أن المضمر لا يضاف .

و لا يبنى المنادى حتى تجتمع فيه هذه الأوجه معا ، فإن سقط منها واحد رجع إلى النصب إعرابه

الأصلي ، .... و قد خصَّ بالضم لأن الضمة هي أقوى الحركات ، فلما أرادوا أن يشعروا بتمكنه

في الأصل أعطوه أقوى الحركات ، و أيضا لأن الضم أولى من الفتح و الكسر ، لأن الفتح كان له

قبل البناء فتجنبوه لنلا يشبه بناؤه إعرابه ، و تجنبوا الكسر كراهة أن يشبه المضاف إلى المتكلم .

ملاحظة ( ٣ ) : .... البناء على الضم قد يكون ظاهرا و قد يكون مقدرا .

يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ الْيَقِينَةَ ٣٥		يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ طه ١١ ، ١٢	
يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
آدَمُ	منادى علم مفرد مبني على الضم الظاهر في محل نصب على المفعولية في رأي النحاة .	موسى	منادى علم مفرد مبني على الضم المقدر على الألف للتعذر في محل نصب على المفعولية في رأي النحاة .
اسْكُنْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت توكيد لفظي مبني على الفتح في محل رفع بالتبعية .	إني	إن حرف ناسخ مبني على الفتح المقدر على النون للمناسبة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
و زَوْجُكَ	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... زوج اسم معطوف مرفوع بالتبعية على فاعل اسْكُنْ و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	أنا	ضمير التعظيم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الْجَنَّةِ	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	رَبُّكَ	رب خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفع الضمة الظاهرة ... الكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .... جملة ( أنا ربك ) في محل رفع خبر إن .

ملاحظة ( ٤ ) : ..... يجوز في المنادى العلم الموصوف بآبن المضاف لعلم آخر البناء على الضم تبعاً للقاعدة ، و يجوز الفتح إتباعاً للأصل الأول ، ..... أما لفظة ( ابن ) نفسها الواقعة صفة للعلم فلا يجوز فيها إلا النصب .

يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَصْدَقُ مَنْ حَوْلَكَ	يَا مُحَمَّدًا بْنَ عَلِيٍّ أَصْدَقُ مَنْ حَوْلَكَ
---	--

ملاحظة ( ٥ ) : ..... يجوز في المنادى العلم المبني على الضم أن ينون رفعا و نصبا ، و هذا خاص بالشعر فقط ، فيكون في الحالة الأولى مبني على الضم ، و في الحالة الثانية معرباً منصوباً كالعلم المضاف .  
فمن الأول قول الشاعر :

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا      وَ لَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ  
و من الثاني قول الشاعر :  
ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَ قَالَتْ      يَا عَدِيًّا ، لَقَدْ وَقَّتْكَ الْأَوَاقِي

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا		يَا عَدِيًّا ، لَقَدْ وَقَّتْكَ الْأَوَاقِي	
سَلَامُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
اللَّهُ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	عَدِيًّا ،	منادى علم منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	لَقَدْ	اللام واقعة في جواب قسم محذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مَطَرٌ	نصب مفعول به .	وَقَّتْكَ	وقى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة منعاً لالتقاء الساكنين ... التاء تاء التأنيث حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم على فاعله .
عَلَيْهَا	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر بعلى ... شبه الجملة ( عليها ) في محل رفع خبر المبتدأ .	الْأَوَاقِي	فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره .

ملاحظة ( ٦ ) : ..... المنادى المبني قبل النداء ، يبقى على بناءه الأصلي ، و يكون منادى مبني على ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة البناء الأصلية ، نحو : ( يا سيبيويه ، يا هذا ، يا هؤلاء ) ، و يظهر أثر ضم البناء المقدر في تابعه ، نحو : ( يا هذا المجتهد ) .

يَا سَبِيوِيْهِ الْفَاضِلُ لَقَدْ خَدَمْتَ اللُّغَةَ	
يَا سَبِيوِيْهِ	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . منادى علم مفرد مبني على الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلية في محل نصب على المفعولية .
الْفَاضِلُ	نعت مفرد مرفوع على التبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
لَقَدْ	اللام واقعة في جواب قسم محذوف حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... قد
خَدَمْتَ	حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
اللُّغَةَ	خدم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... التاء تاء الفاعل للمخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

( ٢ ) المنادى النكرة المقصودة : و هو أيضا مبني على ما يرفع به في محل نصب على المفعولية عند النحاة .

و النكرة المقصودة هي : النكرة التي تُحدد بظرف و سياق الكلام نحو ( يا رجل قم لعملك ) فأنت هنا تخاطب رجلا معينا تطلب منه القيام بالعمل ، و هذه النكرة تصبح معرفة بالقصد .

يَا مُخْلِصَانِ فُزْتُمَا بِالْجَائِزَةِ		أَيُّ مُجْدُونٍ هَلُمُّوا لِحَوَائِزِكُمْ	
يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	أَيُّ	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مُخْلِصَانِ	منادى نكرة مقصودة مبنية على الألف لأنها مثني ... النون نون المثني حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .	مُجْدُونٍ	منادى نكرة مقصودة مبنية على الواو لأنه جمع مذكر سالم ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
فُزْتُمَا	فاز فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل و حذفت ألفه منعاً لالتقاء الساكنين ... التاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل ... ما	هَلُمُّوا	هلم اسم فعل أمر بمعنى ( تعال ) مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ( عند أهل نجد ) ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
بِالْجَائِزَةِ	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الجائزة اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة .	لِحَوَائِزِكُمْ	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... جوائز اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة لأنه مضاف ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة : ..... الاسم المعطوف على المنادى المبني يجوز فيه النصب مراعاة للمحل و يجوز فيه الرفع مراعاة لمتبوعه ، و على النصب قراءة الجمهور لقوله تعالى : ( يا جبالاً أوبي معه و الطير ) سبأ ١٠

( ٣ ) المنادى النكرة غير المقصودة : و هو ينصب على المفعولية .  
النكرة غير المقصودة هي : النكرة الشائعة العامة غير المحددة و ظرف الكلام يؤكد على شيوعتها كأن يقول موقظ الصلاة قبيل الفجر : ( اصح يا نائم ) فهو لا يقصد مسلماً بعينه بل يسعى ليقظ كل المسلمين للصلاة ، كذلك حين ينادي خطيب الجمعة قائلاً : ( يا مسلمين اخلصوا لربكم ) فهو لا يقصد بنداؤه جماعة من المسلمين بل يقصد كل المسلمين .

أيا مسلمين اخلصوا لربكم		اصح يا نانما	
أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . منادى منصوب على المفعولية لأنه نكرة غير مقصودة و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل . ز. الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... رب اسم مجرور باللام و علامة جره الكسرة الظاهرة ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	أيا مسلمين اخلصوا لربكم	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت . أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . منادى منصوب على المفعولية – على رأي النحاة – لأنه نكرة غير مقصودة و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	اصح  يا نانما

( ٤ ) ( المنادى المضاف : و هو ينصب على المفعولية .

المضاف هو : اسم نكرة لم يكتمل معناه إلا بواسطة اسم آخر يأتي بعده بشرط أن يكون مجرورا بالإضافة إليه ، نحو : ( هذا طالب ) فطالب اسم نكرة واضح لكنه غير محدد و لا مكتمل ، و تحديده و اكتماله يتم باسم آخر يتبعه و يكون مجرورا بالإضافة نحو : ( هذا طالب علم ) .  
ملاحظة : ..... الإضافة نوعان : إضافة معنوية محضة ، و إضافة لفظية غير محضة .  
إضافة محضة ( حقيقية ) : ..... هي الإضافة التي بين طرفيها قوة اتصال و ارتباط ، و ليست على نية الانفصال ، و سميت إضافة حقيقية لأنها تؤدي الغرض المعنوي و هو تعريف المضاف أو تخصيصه حقيقة لا مجازا نحو : ( سمعت صوت رجل – سمعت صوت محمد ) .  
إضافة غير محضة ( غير حقيقية ) : ..... هي الإضافة التي ليس بين طرفيها قوة اتصال و ارتباط لأنها على نية الانفصال إذ يفصل بين المضاف و المضاف إليه ضمير مستتر نحو ( عليّ فاهمّ الدرس ) فبين المضاف فاهم و المضاف إليه الدرس ضمير مستتر تقديره ( هو ) فكانه فصل بين المضاف و المضاف إليه .

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم النساء ١٧١		قل اللهم فاطر السماوات و الأرض الزمر ٤٦	
أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب . منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . لا حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تغلوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب . حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . دين اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	يا أهل الكتاب لا تغلوا  في دينكم	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و حذفت ألفه منعاً لالتقاء الساكنين ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت . الله لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ... م حرف نداء تعويضي عن أداة النداء ( يا ) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و أداة النداء محذوفة – هذا و الله أعلم - . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة . الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الأرض اسم معطوف مجرور بالتبعية و علامة جره الكسرة الظاهرة .	قل اللهم فاطر السماوات و الأرض

**ملاحظة ( ١ ) : ..... المنادى المضاف لياء المتكلم هو منادى منصوب وفيه عدة لغات ، هي : -**

**الأول : ..... أن تحذف ياء المتكلم و يكتفي بدلا منها بالكسرة الظاهرة ، نحو قوله تعالى :**  
**( يا عباد لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون ) الزخرف ٦٨**  
**و هنا : قد تحذف ياء المتكلم مع الاسم الصحيح الآخر ( يا عباد ) ، أما المعتل الآخر فلا تحذف في ندائه ياء المتكلم بل تثبت مفتوحة لا غير ( يا فتاتي - يا حامي ) .**

يا عباد لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عباد	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للمناسبة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ..... ياء التعظيم ( المتكلم ) المحذوفة في محل جر مضاف إليه .
لا	حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
خوف	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، و الذي سوغ الابتداء بالنكرة أنها وقعت بعد نفي ، هذا و الله أعلم .
عليكم	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... كم ضمير المخاطبين مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... شبه الجملة ( عليكم ) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر .
و لا	الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
أنتم تحزنون	ضمير مخاطبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... النون نون الجمع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... جملة ( تحزنون ) في محل رفع خبر المبتدأ ..... جملة ( لا أنتم تحزنون ) لا محل لها من الإعراب معطوفة على ما قبلها .

**الثاني : ..... ثبوت ياء المتكلم ساكنة مع كسر ما قبلها ، و قد قرئ بالوجهين في الآية السابقة :**  
**( يا عبادي ) و إذا كانت القراءة السابقة الأشهر بالإثبات هو الأصل ، و كلاهما قراءة سبعية .**

**الثالث : ..... ثبوت الياء مفتوحة ، و قد قرئ بذلك في السبع في قوله تعالى : ( قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا ) الزمر ٥٣**

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا	
قل	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، و حذفت عين الفعل منعا لالتقاء الساكنين .
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
عبادي	عباد منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة ... ياء التعظيم ( المتكلم ) ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
الذين أسرفوا	اسم موصول خاص مبني على الفتح في محل نصب حال .
على أنفسهم	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
لا تقنطوا	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
من رحمة	أنفس اسم مجرور بعلى و علامة جره الكسرة الظاهرة ... هم ضمير غائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ... جملة ( أسرفوا على أنفسهم ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
	لا حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... تقنطوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ... واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل ... الألف الفارقة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
	من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... رحمة اسم مجرور بمن و علامة جره الكسرة الظاهرة .



الله	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .
إن	حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
الله	لفظ الجلالة اسم إن مرفوع بإن و علامة الرفع الضمة الظاهرة .
يغفر	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة الله .
الذنوب	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
جميعا	حال مفرد منصوب على الحالية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... و جملة ( يغفر الذنوب جميعا ) في محل رفع خبر إن .

الرابع : ..... أن تقلب ياء المتكلم ألفا ، و تقلب الكسرة قبلها فتحة ، و قد قرئ بذلك في السبع ، قال تعالى : ( أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله و إن كنت لمن الساخرين ) الزمر ٥٦ .

يا	يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
حسرتا	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
على	حسرة منادى مضاف مندوب منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الألف منقلبة عن ضمير المتكلم مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه .
ما	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
فرطت	اسم موصول عام مبني على السكون في محل جر بعلى .
في جنب	فرط فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتكلم ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الله	في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... جنب اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة الجر الكسرة الظاهرة .

الخامس : ..... أن تحذف الألف و تبقى الفتحة قبلها دليلا عليها ، ( يا صاحب ) و المراد ( يا صاحباً ) .  
**ملاحظة ( ٢ - أ ) :** ..... و يجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم إذا كان لفظ ( أب أو أم ) عدة لغات منها – بالإضافة إلى ما سبق – أن تعوض تاء التأنيث المفتوحة من ياء المتكلم و تكسر – و هو الأكثر – أو تفتح أو تضم ، و قد قرئ بالوجه الثلاثة في قوله تعالى : ( إذ قال يوسف لأبيه يا أبتُ إني رأيت أحد عشر كوكبا ) يوسف ٤ ، فقد قرأ السبعة إلا ابن عامر بالكسر ، و قرأ ابن عامر بالفتح ، و بالضم قرئ في الشواذ ، و هذه التاء عوض عن ياء المتكلم فلا يجتمعان ، و هي غير ( تاء العوض ) التي تلحق الاسم الذي حذفت فاءه أو لامه نحو : ( زنة – سئة ) ، و الفرق بينهما واضح أن هذه مفتوحة و تلك مربوطة ، و يجوز بعد ذلك إبدال تلك التاء المفتوحة ( هاء ) ساكنة عند الوقف ( يا أبة – يا أمّة ) .

يا	يا أبتُ إني رأيت أحد عشر كوكبا
أبتُ	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إني	أب منادى مضاف منصوب على المفعولية – على رأي النحاة – و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... التاء هي التاء التعويضية عن ياء المتكلم حرف مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .
رأيت	إن حرف ناسخ مبني على الفتح المقدر على النون للمناسبة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن .
أحد عشر كوكبا	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ... تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .
	مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب على المفعولية .
	تمييز مفرد منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**ملاحظة ( ٢ - ب ) :** ..... التعبيران ( ابن عسي – ابن أمي ) فيهما لغتان هي : -  
 الأولى : إثبات الياء سواء كانت مفتوحة أو ساكنة ، نحو ( يا ابن أمي - يا ابن أمي ) .  
 الثانية : حذف الياء و فتح أو كسر ما قبلها ، نحو : ( يا ابن أم - يا ابن أم ) .  
 قال تعالى في سورة ( طه - ٩٤ ) ( قال يبنوم لا تأخذ بلحيتي و لا برأسي ) هذا و الله أعلم .

**ملاحظة ( ٣ ) :** ..... إذا كان المنادى موصوفاً بابن المضافة لعلم ، جاز فيه البناء على الضم لأنه منادى مفرد ، أو النصب على اعتبار كلمة ( ابن ) زائدة ..... أما الوصف بالبنات فلا يجوز فيه إلا البناء على الضم ( يا هند بنت خالد ) .

يَا خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ		يَا خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ	
أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا
منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	خَلِيلُ	منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	خَلِيلُ
نعت زائد مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	بْنَ	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	بْنَ
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .	أَحْمَدَ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .	أَحْمَدَ

**ملاحظة ( ٤ ) :** .... إذا كرر المنادى مضافاً فلك نصب الاسمين معاً ، و لك بناء الأول على الضم و نصب الثاني ، و الاسم المكرر معهما يعرب توكيداً لفظياً منصوباً على التبعية .

يَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ		يَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ	
أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا
منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	سَعْدُ	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	سَعْدُ
توكيد لفظي منصوب على التبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	سَعْدُ	توكيد لفظي منصوب على التبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	سَعْدُ
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	الْأَوْسِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	الْأَوْسِ

**مجرد رأي :** ..... و أرى في إعراب هذا التعبير ( يا سعدُ سعدَ الأوس ) أننا أمام أسلوبين للنداء مكررين ، و للتخفيف حذفت أداة النداء الثانية ، فنحن أمام منادى علم تبعه منادى مضاف للتخصيص ، فكان المنادي قد نادى على سعد فأجابه كثير ممن يدعى سعد فحدد نداءه ثانية و خصصه بسعد الأوس .

يَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ		يَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ	
أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا
منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	سَعْدُ	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	سَعْدُ
منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و حذفت أداة النداء للتخفيف .	سَعْدُ	منادى مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و حذفت أداة النداء للتخفيف .	سَعْدُ
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة ( سعدَ الأوس ) لا محل لها من الإعراب توكيد لفظي للنداء قبلها .	الْأَوْسِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة ( سعدَ الأوس ) لا محل لها من الإعراب توكيد لفظي للنداء قبلها .	الْأَوْسِ

( ٥ ) المنادى الشبيه بالمضاف : و هو ينصب على المفعولية .  
 الشبيه بالمضاف هو : اسم نكرة لم يكتمل معناه إلا بواسطة اسم آخر يأتي بعده و بشرط ألا يكون  
 مجرورا بالإضافة ، فقد يكون فاعلا أو نائباً عن الفاعل أو مفعولا أو ظرفا أو جاراً و مجرورا أو  
 تمييزاً .

يا صادقاً قوله أثبت على الحق		يا قانلاً الحق أنت شجاع	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
صادقاً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة	قانلاً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
قوله	قول فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة الظاهرة ... الهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .	الحق	مفعول به منصوب بالمفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اثبت	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	أنت	ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
على الحق	على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الحق اسم مجرور بعلی و علامة جره الكسرة الظاهرة .	شجاع	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

يا راحلاً غداً جهز أمتعتك		يا داعياً إلى الخير سر على دربك	
يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
راحلاً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	داعياً	منادى شبيه بالمضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
غداً	ظرف زمان منصوب على الظرفية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
جهز	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت	الخير	اسم مجرور بفي و علامة جره الكسرة الظاهرة .
أمتعتك	أمتعة مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	سر	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت
		على	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		دربك	درب اسم مجرور بعلی و علامة جره الكسرة الظاهرة ... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

س ٦ – هل يدخل الحذف أسلوب النداء ؟

ج ٦ – الحذف في أسلوب النداء على صورتين حذف الأداة أو حذف المنادى ، و هذا كالتالي : -  
 أولاً : ..... حذف أداة النداء : حذف أدوات النداء غير وارد مطلقاً إلا في الأداة ( يا ) ، فهي الأداة الوحيدة التي يجوز حذفها و هذا لشيوع النداء بها ، لكن في مقابل هذا لا يجوز حذف الأداة ( يا ) في أسلوب الندبة و الاستغاثة و المنادى المتعجب منه و المنادى البعيد لأن الغرض إطالة الصوت و الحذف ينافيه ، و منه قول الشاعر :

وَلَا وَارِدًا إِلَّا عَلَى رَقِيبٍ  
أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ صَادِرًا  
و قول الشاعر :  
رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبًّا فَلَنْ أَرَى  
أَدِينُ إِلَهًا غَيْرَكَ اللَّهُ تَانِيَا

رب أرني أنظر إليك		يوسف أعرض عن هذا	
رب	منادى معظم مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة للمناسبة و حذفت ياء المتكلم تخفيفا .	يوسف	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .
أرني	فعل دعاء طلبي مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة ... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .	أعرض	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
أنظر	فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الطلب و علامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	عن	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
إليك	إلى حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب ... الكاف ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل جر بـإلى .	هذا	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ..... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بعن ، و الجار و المجرور متعلق بالفعل اعرض . هذا و الله أعلم .

ملاحظة ( ١ ) : ..... يكثر حذف أداة النداء ( يا ) مع المنادى النكرة المقصودة ( أيها و أيتها ) ، نحو قول الشاعر :

أَيُّهَا الشَّامِي وَمَا بِكَ دَاءٌ كَيْفَ تَعْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلَيَّ

ملاحظة ( ٢ ) : ..... ما بعد أيها و أيتها يعرب وصفا إذا كان مشتقا ، و إذا كان جامدا فهو إما بدل و إما عطف بيان ، و ( أيُّ ) يعرب منادى مبني على الضم في محل نصب ، و ( ها ) للتنبيه ، و ( التاء ) في أيتها للتأنيث .

ملاحظة ( ٣ ) : ..... و حتى لا يكون هناك التباس على الدارس بين ( أيُّ ) أداة النداء الساكنة الياء ، و ( أيُّ ) المنادى المبني على الضم ، كذلك ( أيُّ ) قد تأتي للاختصاص أو الاستفهام أو قد تكون اسما موصولا ، و سيأتي بيان كل في موضعه .

أَيُّهَا الْعَاقِلُ أَذْكَرُ اللَّهَ		أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الصَّدُوقُ جَنَّةُ	
أيها	أي منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	أيتها	أية منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( البدلية ) ... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
العاقِلُ	نعت مفرد مرفوع لفظا بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	المرأة	بدل مطابق مرفوع لفظا بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أذكر	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	الصدِّوقُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة النصب الفتحة الظاهرة .	جَنَّةُ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملاحظة ( ٤ ) : ..... و يلحق بأياها و أيتها المنادى ( أَيْهَذَا ) ، و أيُّ منادى مبني على الضم ، و هذا اسم إشارة مبني في محل رفع بدل ، و ما بعده بدل مطابق أو عطف بيان ، و قد روي البيت السابق به أيضا :

أَيْهَذَا الشَّكَايِ وَمَا بِكَ دَاءٌ      كَيْفَ تَعْدُو إِذَا عَدَوْتَ عَلَيْنَا.

أَيْهَذَا الرَّجُلُ صَهْ	أَيْهَذَا	أَيْهَذَا الْمُصْلِحُ ثِقُ بِرَبِّكَ	أَيْهَذَا
أيُّ منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( البدلية ) .... الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالتبعية بدل مطابق .	الرَّجُلُ	أيُّ منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( البدلية ) .... الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .... ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالتبعية بدل مطابق . نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	المُصْلِحُ
بدل مطابق مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	صَهْ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت . الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... رَبِّ اسم مجرور بالياء و علامة جره الكسرة الظاهرة .... الكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة مضاف إليه .	ثِقُ بِرَبِّكَ

ثانيا : ..... حذف المنادى : الأصل في المنادى أن يكون مذكورا في الكلام لأنه عماد بابه ، و هو المخصوص بالمعنى و الغرض ، لكن هناك مواضع قد ورد فيها المنادى محذوفا ، و الدافع من حذف أداة النداء أو المنادى هو دافع بلاغي قبل أن يكون نحويا ، و هذا الحذف له مواضع منها : -

( ١ ) ..... أن يلي أداة النداء فعل أمر أو فعل ماض قصد به الدعاء فيلزم حينئذ تقدير منادى بين حرف النداء و الفعل ، نحو قول الشاعر :

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبُلَى      وَ لَا زَالَ مِنْهَلًا بِجَرَعَانِكَ الْقَطْرُ

و قول الفرزدق :

يَا أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَا أَنْتَ حَامِلَةٌ      يَا ذَا الْخَنَى وَمَقَالَ الزَّوَرِ وَالْخَطَلِ

( ٢ ) ..... أن يلي أداة النداء أحد الحرفين ( ليت - رَبِّ ) ، فيقدر بينهما منادى محذوف ، نحو قوله تعالى في سورة يس الآية : ( يا ليت قومي يعلمون ) فقد قدر العلماء هنا منادى محذوف على تقدير ( يا هؤلاء ) هذا و الله أعلم ، كذلك قول الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم : ( يا رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا ، عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) على تقدير يا سامعين أو يا مسلمين ، هذا و الله أعلم .

ملاحظة : ..... هناك من النحاة من يرفض الحديث عن حذف المنادى ، و الحديث على تقدير منادى بعد تلك الأداة و يعتبر ( يا ) هنا للتنبيه ، و هو رأي لو تفحصناه لوجدناه يحمل لفظة ذكية ، حيث المواضع التي يرد بها مخصصة و موجهة للفت الانتباه ، لكن هذا لا يمنع الحذف في الشعر لأن للشعر قواعد التي لا تحكمها - كالنثر - قواعد اللغة .

س ٧ - كيف ينادى لفظ الجلالة ( الله ) ؟

ج ٧ - أولا : ..... لفظ الجلالة ( الله ) لا ينادى إلا بأداة واحدة هي ( يا ) .

ثانيا : ..... لفظ الجلالة ( الله ) هو اللفظ الوحيد في اللغة العربية المعروف بأل و ينادى بلا واسطة

ثالثا : ..... لفظ الجلالة ( الله ) قد تسبقه أداة النداء ( يا ) و قد تلحقه فتتحول إلى ميم مشددة مبنية على الفتح ( اللهم ) .

يَا اللَّهُ لَكَ الْحَمْدُ		اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ	
يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	اللَّهُمَّ	لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية على رأي النحاة ... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
اللَّهُ	منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية على رأي النحاة .	لَكَ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف كاف الخطاب للحمد ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل جر باللام ... وشبه الجملة ( لك ) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .
لَكَ	من الإعراب ... الكاف كاف الخطاب للحمد ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل جر باللام ... وشبه الجملة ( لك ) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .	الْحَمْدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الْحَمْدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .		رفعه الضمة الظاهرة .

س ٨ – كيف ينادى الاسم المعرف بآل ؟

ج ٨ – المعروف بآل يحتاج إلى واسطة كي ينادى و هذه الواسطة هي :

للمذكر : ( أيها أو هذا ) و للمؤنثة ( أيتها أو هذه ) .

و تعرب هذه الوسائط منادى نكرة مقصودة مبنية على الضم الظاهر أو المقدر في محل نصب و ما بعدها يعرب إما نعتا إن كان مشتقا أو بدلا أو عطف بيان إن كان جامدا .

يَا أَيُّهَا الْمُخْلِصَةُ لَكَ الْجَنَّةُ		يَا هَذِهِ الدُّنْيَا أَطْلِي و اسمعي	
يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	يَا	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
أَيُّهَا	منادى نكرة مقصودة مبنية على الضم المقدر للتثنية في محل نصب على المفعولية ... التاء حرف تأنيث مبني على الضم لا محل له من الإعراب ... ها حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	هَذِهِ	الهاء حرف تنبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... ذه منادى نكرة مقصودة مبنية على الضم المقدر في محل نصب على المفعولية .
الْمُخْلِصَةُ	نعت مفرد مرفوع بالتبعية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	الدُّنْيَا	عطف بيان مرفوع على التبعية و علامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .
لَكَ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف كاف المخاطبة ضمير مبني على الكسر في محل جر باللام ... شبه الجملة ( لك ) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم .	أَطْلِي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ... ياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الْجَنَّةُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	و	حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
		اسمعي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ... ياء المخاطبة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .... جملة ( اسمعي ) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة اطلّي .

س ٩ – ما علاقة النعت بالمنادى معرب و مبني ؟

ج ٩ – أولا : .... نعت المنادى المعرب لا خلاف عليه ، و قد بيناه قبلا ، و النعت فيه يوافق منعوته

بالتبعية ، ( يا صديق العمر المخلص جُزيت خيرا على وفاؤك ) .

ثانيا : ..... و أما المنادى المبني فيجوز في نعته الرفع و النصب على حالات : -

( ١ ) : - الرفع على وجهين : الأول أن تجعله تابعا للفظ لا طراد و شيوع البناء في المفرد فأشبهه الفاعل ، فأتبع نعته لفظه ( يا محمد المخلص ) ، الثاني أن تضمّر مبتدأ ( يا زيد العاقل ) - يا زيد هو العاقل ) ، و لا أوافق هذا لتحويله عن الخطاب إلى الغيب .

( ٢ ) : - النصب على وجهين : الأول أن يجعل النعت تابعا على الموضع الأصلي للنداء و هو المفعولية - أو البدلية المنصوبة - ، ( يا زيد - أنادي زيداً - أناديك زيداً ) ، الثاني أن تضمّر فعلا ( يا زيد العاقل - يا زيد أعني العاقل ) ، و كلا الرأيين أجمل من بعضهما .

## كلام في النداء

- ( ١ ) - في كلام العرب ما هو على طريقة النداء و يقصد به الاختصاص ( اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ) فقد جعلوا ( أيا ) و تابعها دليلا على الاختصاص و التوضيح ، و لم يريدوا بالعصابة إلا أنفسهم .
- ( ٢ ) اختلف النحاة في نداء الضمير ، و هو في مجمله غير وارد إلا في قليل الشعر على مذهب ابن عصفور ، و أرى أن الضمير إذا نودي فالأولى أن تحذف أداة النداء أو يحذف هو ، نحو قول الفرزدق :
- يَا أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ      يَا ذَا الْغَنَى وَمَقَالَ الزُّورِ وَالْخُطَلِ
- فموضع الضمير المحذوف هنا كمنادى ( يا أنت أرغم الله أنفا أنت تحمله ) يجسد غرض الشاعر للسخرية و الاستهزاء و التحقير ، و أنه أن هذا رأي شخصي يحتاج إلى تمحيص علماء اللغة .
- ( ٣ ) ( فائدة ) تستعمل ( اللهم ) على ثلاثة أنحاء : -
- ( الأول ) .... أن تكون للنداء المحض ، نحو : ( اللهم اغفر لي و لجميع المسلمين ) .
- ( الثاني ) .... أن تكون تمكينا للجواب في نفس السامع حين تسأل : أ خالد فعل هذا ؟ فتجيب : اللهم نعم ، و نقول فيه إنه نداء غير حقيقي خرج عن معناه الأصلي إلى معنى آخر هو التأكيد .
- ( الثالث ) .... أن تكون للدلالة على الندرة و القلة ، كقولك للبخل : إن الأمة تعظمك ، اللهم إن بذلت شطرا من مالك في سبيلها ) .

اللَّهُمَّ غَفْرَانِكَ	اللَّهُمَّ	اللَّهُمَّ نَعَمْ
لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) ... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) ... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	لفظ الجلالة الله منادى علم مفرد للتأكيد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) ... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
غفران مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره هبنا أو امنحنا .... الكاف ضمير التعظيم مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .	نَعَمْ	حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

( ٤ ) قد تحذف ( أل ) من لفظ الجلالة من أوله ، ( لا هَمْ ) فتكون ( لاه ) منادى مبني على الضم .

لَا هُمْ هَبْ لِي بَيَانًا اسْتَعِينَ بِهِ	عَلَى قَضَاءِ حَقَّقَ نَامَ قَاضِيهَا
لاه لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) ..... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	لاه لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) ..... الميم حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
فعل طلبي مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة .	فعل طلبي مبني على السكون لأنه صحيح الآخر و فاعله ضمير التعظيم عائد على لفظ الجلالة .
اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر باللام و قدم الجار و المجرور على المفعول لبيان شدة الاحتياج .... و شبه الجملة ( لي ) في محل نصب مفعول به أول .	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .... ياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل جر باللام و قدم الجار و المجرور على المفعول لبيان شدة الاحتياج .... و شبه الجملة ( لي ) في محل نصب مفعول به أول .
مفعول به ثان منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	مفعول به ثان منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .	فعل مضارع مرفوع بالمضارعة و علامة رفعه الضمة الظاهرة و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا .
الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالباء ..... و جملة ( استعين به ) في محل نصب بالتبعية نعت لـ ( بيان ) .	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ... الهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر بالباء ..... و جملة ( استعين به ) في محل نصب بالتبعية نعت لـ ( بيان ) .
حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
اسم مجرور بعلی و علامة جره الكسرة الظاهرة .	اسم مجرور بعلی و علامة جره الكسرة الظاهرة .
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .
فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .	فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء .
قاضي فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للثقل لأنه اسم منقوص .... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ..... و جملة ( نام قاضيها ) في محل جر بالتبعية نعت لحقوق .	قاضي فاعل مرفوع بالفاعلية و علامة رفعه الضمة المقدرة للثقل لأنه اسم منقوص .... ها ضمير الغائبة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ..... و جملة ( نام قاضيها ) في محل جر بالتبعية نعت لحقوق .

( ٥ ) أداة النداء ( يا ) قد تستعمل في اللهجات المصرية لا للنداء فقط بل للمداعبة و الملاطفة في الكلام فتأتي مكررة ، فتكون الثانية زائدة للتخفيف ، نحو ( يا محمد يا أبا زيد ) ، و قد تأتي غير مكررة بين علمين ، نحو ( محمد يا أبا زيد ) .

يَا مُحَمَّدُ يَا ابْنَ أَبِي زَيْدٍ	مُحَمَّدُ	يَا مُحَمَّدُ يَا ابْنَ أَبِي زَيْدٍ	مُحَمَّدُ
أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) .	أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	منادى علم مبني على الضم في محل نصب على المفعولية ( التبعية ) .
أداة نداء زائدة للتخفيف و الملاطفة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	أداة نداء زائدة للتخفيف و الملاطفة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .	نعت مفرد منصوب بالتبعية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

### الترخيم في النداء

س ١ - ما الترخيم في اللغة ؟

ج ١ - الترخيم لغة معناه التلين و التحسين و التزين ، و رخم منطقه حسنه و جملة و هيأه ، و الرخامة لين في المنطق حسن في النساء ، و رخم الكلام و الصوت فهو رخيم أي رقيق شجي طيب .

س ٢ - ما الترخيم في النحو العربي ؟

ج ٢ - الترخيم في النحو العربي هو حذف آخر المنادى تخفيفاً ليسهل النطق به .  
أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَزْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

س ٣ - ما الأسماء التي ترخم ؟

ج ٣ - الأسماء التي ترخم نوعان :-

الأول : ..... الاسم المختوم بتاء التأنيث سواء كان علماً أم غير علم نحو :  
( يا عائشة - يا عائشٌ ..... يا ثقة - يا ثَقُ ..... يا عالمة - يا عالمٌ ) .  
الثاني : ..... العلم مذكراً أو مؤنثاً على شرط أن يكون غير مركب ، و أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف نحو : ( يا جعفر - يا جعْفُ ..... يا منصور - يا منصُ ..... يا سعاد - يا سعاً ) .  
قال الفرزدق :

يَا مَرُوءَ إِنَّ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ تَرْجُوُ الْحَبَاءَ وَرَبَّهَا لَمْ يَبْأَسْ  
( يا مرو ترخيم مروان ) .

و شد ترخيم ( صاحب ) لأنه غير علم و غير مختوم بتاء التأنيث فقالوا : ( يا صاح ) ، قال المعري :

صَاحَ هَذِي قُبُورُنَا تَمَلُّ الرِّحْبَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ

س ٤ - كيف يعرب المنادى المرخم ؟

ج ٤ - لإعراب المنادى المرخم لغتان :-

الأولى : ..... أن تبقى آخره بعد الحذف على ما كان عليه قبل الحذف من ضمة أو فتحة أو كسرة ، و تسمى هذه اللغة ( لغة من ينتظر ) أي من ينتظر الحذف و يعتبره كأنه موجود ، و يقال في المنادى المرخم أنه منادى مبني على الضم المقدّر على الحذف للتخفيف ، و هذه هي اللغة الأشهر .



يَا عَائِشَ الْقَوُزُ لَكَ		يَا حَارَ أَنْتَ مُهْدَبٌ	
يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
عَائِشَ	منادى مرخم مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على المفعولية .	حَارَ	منادى مرخم مبني على الضم المقدر على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على المفعولية .
الْقَوُزُ	مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة .	أَنْتَ	ضمير مخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
لَكَ	اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ... الكاف ضمير المخاطبة مبني على الكسر في محل جر باللام ... شبه الجملة ( لك ) متعلق بمحذوف في محل رفع خبر .	مُهْدَبٌ	خبر مفرد مرفوع بالخبرية و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

الثاني : ..... أن يبنى بعد الترخيم على الضم ، و تسمى هذه اللغة ( لغة من لا ينتظر ) ، فهو يبنى الحرف قبل الأخير على الضم و لا ينتظر الحرف الأخير المحذوف .

يَا مَنْصُ قَدَّمَ الْمَعْرُوفَ		يَا جَعْفُ دَافِعُ عَنْ حَقِّ الْفُقَرَاءِ	
يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	يَا	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مَنْصُ	منادى مرخم مبني على الضم الظاهر في محل نصب على المفعولية .	جَعْفُ	منادى مرخم مبني على الضم الظاهر في محل نصب على المفعولية .
قَدَّمَ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .	دَافِعُ	فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت .
الْمَعْرُوفَ	مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .	عَنْ	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
		حَقِّ	اسم مجرور بعن و علامة جره الكسرة الظاهرة .
		الْفُقَرَاءِ	مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة .

#### ملاحظات : .....

- ( ١ ) يحذف للترخيم إما حرف واحد ( يا عائشة - يا عائش ) ، و إما حرفان بشرط أن يكون المنادى علماً أكثر من أربعة حروف، مجرداً من تاء التانيث ، و أن يكون ما قبل آخره مد زائد ( يا منصور - يا منص ) - ( يا عثمان - يا عثم ) .
- ( ٢ ) هناك ما يسمى في اللغة بتصغير الترخيم و يراد به : تصغير الاسم بعد حذف أحرف الزيادة منه فتقول في تصغير ( أحمد ، محمد ، محمود ، حامد ، حماد ) : حَمِيدٌ ، و في ( عثمان - عثيم ) و في ( حارثة - حُرَيْث ) .
- ( ٣ ) تعليق ..... لاحظت في اللهجة المصرية في ترخيم ( عثمان ) أنها لا تكتفي بالحذف في الترخيم و لا بحذف حرف أو حرفين بل أكثر من ذلك أنها تقلب التاء صاداً فيقولون في عثمان : ( عُصْ ) و ليس ( عث ) ، و هذا بالطبع لا يقع عليه .

## أسلوب الندبة

- س ١ - ما معنى الندبة في اللغة ؟  
 ج ١ - الندبة في اللغة من الفعل ( نَدَبَ - يَنْدُبُ ) أي بكى بصوت عالي  
 س ٢ - ما معنى أسلوب الندبة في النحو العربي ؟  
 ج ٢ - هو أسلوب متكون من عناصر محددة للدلالة على نداء المُتَفَجِّع عليه أو المُتَوَجِّع منه نحو :  
 ( وا فلسطيناه - وا عمر - وا كيدا ) .  
 س ٣ - مم يتكون أسلوب الندبة ... وكيف يعرب ؟  
 ج ٣ - أولاً : - يتكون أسلوب الندبة من عنصرين أساسيين : -

( أ )	( ب )
أداة نداء للندبة	المنادى المندوب
( وا - يا )	متفجع عليه أو متوجع منه

ثانيا : - و يعرب هذا التركيب هكذا :

- أ - ( وا ) حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و مثله ( يا ) للندبة .  
 ب - ( المنادى المندوب ) منادى مندوب ، نكرة مقصودة ، مبني على الضم المقدر ، منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة .  
 ج - ( الهاء ) هاء السكت حرف زائد للسكت مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، و يؤتى به جوازا في آخر المنادى المندوب ، و تكثر الهاء في الوقف و تحذف في الوصل إلا للضرورة الشعرية .  
 د - المندوب مع هاء السكت ( مفرد معرفة ) و بدونها يكون ( نكرة مقصودة ) .  
 س ٤ - ما خصائص كل من أدوات الندبة و المنادى المندوب ؟  
 ج ٤ - أولاً : - أدوات النداء للندبة .  
 ١ - للندبة أداة واحدة هي ( وا ) ، و قد تأتي ( يا ) لنداء للندبة إذا لم تختلط بالنداء الحقيقي .  
 ٢ - أدوات النداء للندبة لا تحذف مطلقا لأنها تتطلب رفع الصوت و إطالته ، و الحذف يتنافى مع هذا  
 ٣ - أدوات النداء للندبة غرضها طلب النجدة ، لا طلب الإقبال .  
 ثانيا : - المنادى المندوب .  
 ١ - هو اسم معرفة غير مبهم ، فلا يندب الاسم النكرة ، و لا الاسم المعروف المبهم كأسماء الإشارة و الأسماء الموصولة ، لكن إن كان المبهم اسما موصولا مشتهرا بصلته جاز فيه الندب ( وا ) من حفر بئر زمزم ) .  
 ٢ - لا يجوز مطلقا في هذا الأسلوب حذف المنادى المندوب .  
 ٣ - المنادى المندوب يبنى على الضم ظاهرا أو مقدرا .  
 ٤ - للمنادى المندوب ثلاث صور يأتي عليها : -

الأولى : - أن يختم بألف زائدة لتأكيد التوجع و التفجع و الألم .

وَأَكْبَدًا	يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ
حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . كبدَ منادى مندوب نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي التأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	يا أسفى على يوسف
حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . أسفَ منادى مندوب متحسر عليه نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي التأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اسم مجرور بعلی و علامة جره الفتحة الظاهرة لأنه علم أعجمي ممنوعا من الصرف .	يا أسفى على يوسف

يا أسفي على يوسف	
يا أسفي	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . أسفَ منادى مندوب متحسر عليه مضاف منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الألف المنقلبة عن ياء المتكلم التي هي في محل جر مضاف إليه ... الألف رسمت قصيرة برسم الياء لأنها عوض من الياء ، لأن أصلها ( أسفَى ) بكسر الفاء و فتح الياء ، فلما أريد مد الصوت فتحت الفاء فانقلبت الياء ألفا لتحركها و انفتاح ما قبلها . حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اسم مجرور بعلی و علامة جره الفتحة الظاهرة لأنه علم أعجمي ممنوعا من الصرف .
على يوسف	

الثانية : - أن يختم بألف زائدة و هاء السكت .  
 هاء السكت تزداد في الوقف ، فإذا وصلت حذفها إلا الضرورة الشعرية كبيت المتنبي :  
 وَأَ حَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيحٌ  
 وَمَنْ بَجْسَمِي وَ حَالِي سَقِمُ

وَأَ إِسْلَامًا		وَأَ فِلِسْطِينَ	
وَأَ إِسْلَامًا	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . إِسْلَامَ منادى مندوب نكرة مقصودة مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي لتأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء هاء السكت حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .	وَأَ فِلِسْطِينَ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . فِلِسْطِينَ منادى مندوب علم مفرد مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الفتحة العارضة لمناسبة الألف الزائدة لتأكيد الندبة ... الألف هي لتأكيد للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب ... الهاء هاء السكت حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الثالثة : - أن يبقى على حاله بلا ألف زائدة للتأكيد و لا هاء للسكت .

وَأَ حُسَيْنٌ		وَأَ مِنْ حَرَّرَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ	
وَأَ حُسَيْنٌ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . منادى مندوب علم مفرد مبني على الضم في محل نصب على المفعولية .	وَأَ مِنْ	حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب . اسم موصول عام علم مفرد مبني على الضم المقدر في محل نصب على المفعولية منادى مندوب . فعل ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء و فاعله ضمير مستتر تقديره هو . مفعول به منصوب على المفعولية و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . مضاف إليه مجرور بالإضافة و علامة جره الكسرة الظاهرة ... و جملة ( حرر بيت المقدس ) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .
		وَأَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ	

## المراجع

- \* - القرآن الكريم .
- \* - الحديث النبوي الشريف ( صحيح البخاري ... صحيح مسلم ) .
- ١ - إبراهيم أنيس :
  - من أسرار اللغة .
  - في اللهجات العربية .
  - الأصوات اللغوية .
- ٢ - إبراهيم بركات .
  - التأنيث في اللغة العربية . ( دار الوفاء ) .
  - الجملة العربية .
- العلاقة بين العلامة الإعرابية و المعنى في كتاب سيويه . ( الخانجي ) .
- القوانين الصوتية في اللغة العربية ( بحث ) .
- ٣ - إبراهيم السامرائي .
  - في التذكير و التأنيث . ( بحث ) .
- ٤ - إبراهيم مصطفى :
  - إحياء النحو .
  - المنصف ( ابن جني ) تحقيق .
- ٥ - ابن الأنباري :
  - البيان في غريب إعراب القرآن .
  - الإنصاف في مسائل الخلاف .
  - أسرار العربية .
  - الأغراب في جدل الإعراب .
  - المذكر و المؤنث .
  - البلغة في الفرق بين المذكر و المؤنث .
  - نزهة الألباء في طبقات الأديباء .
- ٦ - ابن خالويه .
- شواذ القرآن .
- ٧ - ابن دريد :
  - الاشتقاق .
- ٨ - ابن جني :
  - الخصائص .
  - المنصف .
  - سر صناعة الإعراب .
- ٩ - ابن سيده :
  - المخصص .
- ١٠ - ابن السراج .
  - الأصول في النحو .
- ١١ - ابن عصفور :
  - المقرب .
- ١٢ - ابن مالك :
  - الألفية .
- ١٣ - ابن هشام :
  - أوضح المسالك .
- ١٤ - ابن يعيش :
  - المفصل .
- ١٥ - البكري :
  - معجم ما استعجم .

- ١٦ - البيطار ، الغندور ، حسن موسى :  
- شرح الألفية .
- ١٧ - ابن فارس :  
- الصاحبي .
- ١٨ - ابن هشام .  
- مغني اللبيب .
- ١٩ - أبو حيان التوحيدي .  
- الهوامل و الشوامل .
- ٢٠ - أبو الطيب اللغوي .  
- المثنى .
- ٢١ - ثعلب :  
- مجالس ثعلب .
- ٢٢ - أحمد أبو سعده وحسين شرارة :  
- دليل الإعراب والبناء .
- ٢٣ - أحمد الخوص :  
- قصة الإعراب .
- ٢٤ - أحمد عبد الراضي :  
- محاضرات في الإضافة .
- ٢٥ - أحمد عبد الستار :  
- نحو المعاني .
- ٢٦ - أحمد مصطفى المراعي ، محمد سالم علي :  
- تهذيب التوضيح .
- ٢٧ - أحمد مفرح :  
- مقدمة في النحو العربي .  
- محاضرات في بعض قضايا النحو .  
- محاضرات في الجملة الاسمية ونواسخها .
- ٢٨ - تمام حسان .  
- اللغة العربية معناها و مبناها .
- ٢٩ - جرجس عيسى الأسمر :  
- قاموس الإعراب .
- ٣٠ - جميل أحمد مظفر :  
- النحو القرآني .
- ٣١ - حسن عباس :  
- خصائص الحروف العربية ومعانيها .
- ٣٢ - حسين شرف الدين :  
- الوسيط في الدروس النحوية .
- ٣٣ - البدرآوي زهران :  
- العوامل المائة النحوية .
- ٣٤ - الجرجاني :  
- أسرار البلاغة .  
- دلائل الإعجاز .
- ٣٥ - رشاد دارغوث :  
- في قواعد اللغة العربية .
- ٣٦ - رمضان عبد التواب :  
- المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي .  
- المذكر و المؤنث لابن فارس . ( تحقيق ) .  
- المذكر و المؤنث للفراء . ( تحقيق ) مع صلاح الهادي .

- الممدود و المقصور للوشاء ( تحقيق ) .
- لحن العامة و التطور اللغوي .
- فصول في فقه اللغة العربية .
- فقه اللغات السامية . ( ترجمة ) .
- التطور النحوي للغة العربية ( برجستراسر ) ( تصحيح و تعليق ) .
- التذكير و التأنيث في اللغة .
- ٣٧- الزجاني :
- الإيضاح في علل النحو .
- الجمل .
- مختصر الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس .
- ٣٨- زين كامل الخوسكي :
- النحو العربي .
- ٣٩- سعيد الأفغاني :
- في أصول النحو .
- ٤٠- سميح عاطف الزين :
- الإعراب في القرآن الكريم .
- ٤١- سيبويه :
- الكتاب .
- ٤٢- السيوطي :
- المزهري في علوم اللغة .
- همع الهوامع .
- ٤٣- الشيخ مصطفى الغلاليني :
- جامع الدروس النحوية .
- ٤٤- شوقي ضيف :
- تجديد النحو .
- تيسير النحو .
- المدارس النحوية .
- ابن مضاء في الرد على النحاة .
- ٤٥- عبده الراجحي :
- التطبيق النحوي .
- التطبيق الصرفي .
- دروس في كتب النحو .
- ٤٦- عبد الجواد الطيب :
- الإعراب الكامل لآيات القرآن الكريم .
- ٤٧- عبد الرحمن الأهل :
- النحو المستطاب .
- ٤٨- عبد العزيز فاخر :
- توضيح النحو .
- توضيح الصرف .
- ٤٩- عبد العليم إبراهيم :
- النحو الوظيفي .
- ٤٩- عبد الفتاح سليم :
- شرح عيون الإعراب .
- ٥٠- عبد الفتاح الصعيدي :
- الإفصاح في فقه اللغة .
- ٥١- عبد المنعم سيد عبد العال :

- النحو الشامل .
- جموع التصحيح و التفسير في اللغة العربية .
- ٥٢- عبد المجيد عابدين :  
- المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية .
- ٥٣- عباس أبو السعود .  
- أزهير الفصحى في دقائق اللغة .
- ٥٤- عباس حسن :  
- النحو الوافي .
- ٥٥- عباس محمود العقاد :  
- الديوان .  
- اللغة الشاعرة .
- ٥٦- العكبري :  
- التبيان في إعراب القرآن .  
- إعراب الحديث الشريف .  
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين و الكوفيين .  
- التبيان في شرح الديوان . ( مختلف في نسبته للعكبري )  
عادل خلف :
- ٥٧- نحو اللغة العربية .
- ٥٨- الفراء :  
- المنقوص و الممدود .  
- الأيام و الليالي و الشهور .
- ٥٩- فتحي علي حساين :  
- أداة التعريف في النحو العربي .
- ٦٠- مازن المبارك :  
- النحو العربي ( العلة النحوية نشأتها و تطورها )
- ٦١- محمد إبراهيم عبادة :  
- معجم مصطلحات النحو و الصرف و العروض و القافية .
- ٦٢- محمد الخضر حسين :  
- القياس في اللغة العربية .
- ٦٣- محمد بدر الدين الدماميني :  
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد .
- ٦٤- محمد عيد :  
- النحو المصفى .
- ٦٥- محمد محمد حسن شراب :  
- معجم الشوارد اللغوية و الفوائد النحوية .
- ٦٦- محمد مرجان :  
- مفتاح الإعراب .
- ٦٧- محمد يسري :  
- أسرار النحو .
- ٦٨- محمد التونجي :  
- معجم الأدوات النحوية .
- ٦٩- محمود عبد السلام شرف الدين :  
- جملة الفاعل بين الكم و كيف .  
- الفعليات .  
- التوابع بين القاعدة و الحكمة .  
- صوتيات فعليات بين العوض و البذل .
- ٧٠- محمود نصيف .

- إعراب القرآن و صرفه و بيانه .
- ٧١ - مسعد الهواري :
- الحروف ومعانيها .
- قاموس قواعد اللغة العربية .
- ٧٢ - منيرة بنت سليمان العلولا :
- الإعراب و أثره في ضبط المعنى .
- ٧٣ - النووي .
- تهذيب الأسماء و اللغات .
- ٧٤ - محاضرات :
- أبو حطب.
- أحمد عبد اللطيف الليثي ( بارك الله فيه فقد علمني النحو و كنت لا أدري عنه شيئاً قبل الليثي )
- جَزِيَ اللَّهُ اللَّيْثِي عَنِ خَيْرِ أَفَائِهِ      النَّحْوُ . وَ النَّحْوُ إِن شِئْتَ لَيِّثِي
- أحمد كشك .
- عيد درويش .
- عوض سالم .